لانه لا يدخل عليه يا لكونها اشهر صيغها فكانت
اولى بان يتوسع فيها باستعمالها في غير صيغة المنادى
والمندوب في اللغة ميت يبكي عليه احد ويعدّ محاسنه
ليعلم الناس ان فوته امر عظيم ليعذر في البكاء
ويشاركوه في التفجع وفي الاصطلاح هو المتفجع عليه وجودا
او عدما بيا او وا فالمتفجع عليه عدما ما يتفجع على عدمه
كالميت الذي يبكي النادب والمتفجع عليه وجودا ما يتفجع عليه
على وجوده عند فقد المتفجع عليه عدما كالمصيبة
والحسرة والويل اللاحقة للنادب لفقد الميت فخلا
شامل القسمي المندوب مثل يا زيداه ويا عمراه ومثل
يا حسرتاه ويا مصيبتاه واختص المندوب بوا
ممتازا به عن المنادى لعدم دخوله عليه بخلاف يا فانه مشترك
بينهما وحكمه اي حكم المندوب في الاعراب والبناء
حكم المنادى اي مثل حكمه يعني اذا وقع المندوب على صورة
قسم من اقسام المنادى فحكمه في الاعراب والبناء مثل

مثل ذلك القسم من المنادى كما اذا كان مفردا معرفة
يضم وان كان مضافا او مشبها به ينصب ولا يلزم من
ذلك جواز وقوعه على صورة جميع اقسام المنادى حتى
يرد انه لا يقع نكرة لانه لا يندب الا المعرفة وجاز
لك زيادة الالف في آخره اي آخر المندوب لمد الصوت
المطلوب في الندبة فان خفت اللبس اي التباس ذلك
اللفظ عند زيادة الالف بغيره عدلت الى حرف مد مجانس
لحركة آخر المندوب من كسرة او ضمة كما اذا اردت ندبة
غلام مخاطبة قلت واغلامكيه لا غلامكاه لالتباسه
بندبة غلام مخاطب وكما اذا اردت ندبة غلام جماعة المخاطبين
قلت واغلامكموه اذ لو لم اصل الضم لا غلامكماه لالتباسه
بندبة غلام مخاطبين اثنين وجاز لك الهاء اي الحاقها
بهذه الزيادات في حال الوقف لبيانها ولا يندب مبهم
المندوب المتفجع عليه عدما الا الاسم المعروف الذي اشتهر
المندوب به ليعذر النادب بمعرفته في ندبته والتفجع عليه

Copyright © King Saud University